

2 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | كلمة توجيهية عن التوبة وخطورة تأجيلها | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد مع اه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:22 في هذه اللقاءات حول المرأة واحكام الصيام فضيلة الشيخ حيام الله. حيام الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ رمضان شهر التوبة والانابة وميدان للمنافسة في الطاعات وحط الخطايا ونود منكم توجيها عاما بضرورة وجوب التوبة - 00:00:39 خطورة تأجيلها والفرصة في هذا الشهر العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وبعد فان الله جل وعلا جعل شهر رمضان موسم - 00:00:59

للخيرات والطاعات والقربات وكذلك هو موسم للمغفرة والتوبة والاستغفار لان الانسان عرضة للخطأ وعرضة للتقصير وعرضة للوقوع في الذنوب والمعاصي لانه بين اعداء يعيش بين اعداء يعيش بين نفسه الامارة بالسوء - 00:01:16 ويعيش بين قرنا السوء وجلساء السوء من الفسقة وغيرهم. ويعيشوا ايضا اه بين شياطين الانس والجن الذين يغرونهم للمعاصي ويعيش بين الشهوات مغرية وفتنة كثيرة وقد يقع الكثير منبني ادم في هذه الذنوب والمعاصي يهلكون انفسهم - 00:01:42 ولكن الله جل وعلا برحمته واحسانه الى عباده جعل لهم مواسم خيرات يتظاهرون فيها من تلك الاثام ويتوبون الى الله فيها من جميع الذنوب. قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يقنوطا - 00:02:11 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيابوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب بفترة وانتم لا تشكون. فالله جل وعلا فتح باب التوبة - 00:02:31

وفتح لعباده باب الرجاء ونهائهم عن القنوط واليأس من رحمته قال جل وعلا ومن يقنت من رحمة ربها الا الضالون. قال سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:02:48

الله سبحانه وتعالى برحمته جعل هذا الشهر بهؤلاء الذين قد يقعون في كثير من الذنوب والمعاصي فلو تركهم الله وما هم عليه لهلكوا ولكنه دعاهم الى التوبة ودعاهم الى المغفرة - 00:03:07

وفتح لهم باب التوبة وجعل لهم مواسم تضاعف فيها الاعمال وتقبل فيها التوبة اكثر من غيرها ويحصل فيها الاقبال على الله سبحانه وتعالى فهذا الشهر من هذه المواسم العظيمة التي يتظاهر العباد فيها - 00:03:25

من ذنباتهم وسيئاتهم ويتجاوزون من الاعمال الصالحة. وكما جاء في الاثر انه شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فهو شهر عظيم مبارك. فينبغي او يجب على كل مسلم ومسلمة - 00:03:46

ان يتذمروا للاهمية هذا الشهر والا يمر عليهم هذا الشهر كسائر الشهور وهم في غفلة وفي اعراض فلا ينتفعون من مواسم الخير ولا يتوبون من ذنباتهم ولا يرجعون الى ربهم - 00:04:08

بل يستمرون في ما هم عليه من الاعراض والغفلة والاكثر من السيئات فان هؤلاء هم المحرومون الحقيقة نعم بارك الله فيكم واسأل

الله عز وجل ان يوفقنا جميعا الاخذ بهذه الفرصة العظيمة التي - [00:04:27](#)

يهيئها الله عز وجل لعباده اه فضيلة الشيخ اه ماذا تقولون اه ايضا في مطلع هذه الحلقات لامرأة صائمة آآ تقوم هذا الشهر قد تكون مفرطة في بعض حقوق الله من تأخير للصلوة - [00:04:47](#)

من عدم صلة للرحم من تساهل في الحجاب او حقوق الزوج او ما الى ذلك. نقول لهذه المرأة نقول لانفسنا اولا ولهذه المرأة وغيرها من اخواننا المسلمين علينا جميعا الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:04](#)

قال جل وعلا ففرروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. فعلينا جميعا الرجوع الى الله في كل وقت وفي كل حالة اذا وقعت منا معصية او مخالفة وجب علينا المبادرة بالتوبة في رمضان وفي غيره - [00:05:24](#)

قال سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. وقال سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:05:43](#)

فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون فيجب على المرأة في هذا الشهر ان تتذكر موقفها بين يدي الله سبحانه وتعالى ان تحاسب نفسها - [00:06:01](#)

وان تتوّب من ذنبها وان تكثر من الاعمال الصالحة قال الله جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين وكلنا خطاء وخير الخطائين - [00:06:21](#)

التابون فهذا الشهر فيه زيادة تيقظ وفيه زيادة تنبه وفيه سر عظيم فان حالة المؤمن في هذا الشهر تختلف عن حاليه في بقية الشهور وهذا شيء يدركه ويشعر به كل مسلم فعل المرأة فعل كل مسلم سبيل العموم وعلى المرأة بالخصوص - [00:06:42](#)

على الجميع التوبة الى الله واستشعار عظمة هذا الشهر ولعله ان يكون منطلقا للخير فيما بعده. فربما يتوب المسلم في هذا الشهر او المسلمة في هذا الشهر ويتباهي فيكون ذلك موقظا له في بقية حياته - [00:07:08](#)

ويختتم له بخير فيكون هذا الشهر منطلقا الى الخير ويكون هذا الشهر مدرجا على على الطاعات ويكون هذا الشهر منها للغافلين فعل المرأة ان تستثمر هذا الشهر بالتوبة والاستغفار من جميع الذنوب وجميع السينات - [00:07:28](#)

وان تقبل على طاعة ربها عز وجل في اوقاته الشريفة والا تغفل مع الغافلين. نعم بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ متى يجب صوم رمضان على المرأة وتحديدا عن الصغير؟ متى تؤمر به وجوبا - [00:07:52](#)

على كل حال الصغير الذي لم يبلغ من الذكور والاناث. نعم. يؤمر بالصوم اذا كان يطيقه ليتدرّب عليه وان لم يكن واجبا عليه لكن يؤمر به ليتدرّب عليه ولينشا عليه - [00:08:12](#)

كما كان السلف والصالح يأمرن صبيانهم بالصوم ليتدرّبوا عليه واذا طلبوا شيئا من الطعام او الشراب اعطوهم شيئا يتلهون به حتى يحيينا الافطار كل ذلك لاجل تدريبيهم. واما من بلغ سن الرشد من الذكور والاناث فانه يجب عليه الصيام ويلزم به - [00:08:32](#)

والمرأة بالذات اذا بلغت آآ سن التكليف فانها مثل الرجل يجب عليه الصيام وغيره من الواجبات ويحرم على عليهم تحريم عليهم جميع المحرمات واقل سن اقل سن تبلغ فيه المرأة - [00:08:59](#)

تسعة سنين فإذا حاضرت تسعة سنين فانها تكون قد بلغت فتؤمر وتلزم بالصوم اذا حاضرت واقل سن تحيض فيه الجارية تسعة سنين نعم لو بينتم علامات البلوغ اه علامات البلوغ - [00:09:23](#)

هناك علامات مشتركة بين الذكر والانثى. وهي التي يحصل بها التكريم نعم علامات البلوغ نعم مشتركة وذلك مثل الانزال انزال المني اذا انزل الذكر او الانثى منيا بالاحتلام فانه يكون قد بلغ. هذى واحدة. الثانية الانبات - [00:09:45](#)

اذا نبت الشعر الخشن حول القبل او الدبر حول الفرج بالنسبة للذكر او للانثى فهذا عالمة على البلوغ. العالمة الثالثة بلوغ خمس عشرة سنة فإذا بلغ اه الذكر او الانثى خمس عشرة سنة وهو لم يسبق - [00:10:09](#)

ان ظهرت عليه عالمة بلوغ من من انزال او انبات. نعم. فانه اذا بلغ الخامسة عشرة من عمره فانه يكون قد بلغ سن التكليف. وتزيد المرأة عالمة رابعة وهي الحيض. فإذا حاضرت المرأة فقد بلغت - [00:10:33](#)

واقل سن تحيض له كما سبق تسع سنوات نعم لكن هل يحصل التكليف بوجود عالمة واحدة ام لابد من وجود تحصل التكليف بوجود عالمة واحدة. نعم اي عالمة من هذه العلامات وجدت في الذكر او الانثى فانه قد بلغ سن التكليف. نعم - [00:10:53](#)

تساهم فضيلة الشيخ بعض النساء في سؤال بناتها الصغيرات ان مجيء الحيض وما الى ذلك لو بيتم اهمية هذا الامر وضرورة نعم هذا واقع وكثير السؤال عنه ان بعض الجواري يأتي عليهن الحيض فلا يخبرن - [00:11:13](#)

فلا يخبرن امهاتها بذلك حياء او اه جهلاً منها فترك الصلاة تترك الصيام وهي قد بلغت سن الرشد قد ترك ذلك فترة طويلة كل هذا بسبب الجهل فالواجب على ام على ام الفتاة - [00:11:32](#)

او وليتها من امهها او اختها او مم من حولها من النساء ان تتفقد احوالها وان تسأليها من اجل ان تشعر باداء الواجبات.
ولا تستمر على ترك - [00:11:57](#)

الصلاوة او على ترك الصيام فيجب تفقد احوال الجاريه من قبيل امهها او اختها او من لها بها علاقة اه من النساء او حتى او حتى من ابيها او اخيها او وليها بان يسألها - [00:12:15](#)

عن ذلك ولا ولا يستحب من هذا الامر لانه يتعلق به اه عبادة وحق لله سبحانه وتعالى وهذا من موجب الرعاية ومن موجب النصيحة
نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ - [00:12:32](#)

آآ الى هنا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه نتقدم في نهايتها لفضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة
كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بالشکر الجزيل على ما وضح وبين - [00:12:52](#)

والى ان نلقاءكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:08](#)